

الكشف عن الاحتياجات المحددة، وتحديد الهوية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الوحدة التدريبية، الجزء 1:
مقدمة إلى الكشف



MENA
Community
Protection
Network



UNHCR
The UN Refugee Agency

بدعم من



Center for Human Rights,
Gender and Migration

INSTITUTE FOR PUBLIC HEALTH AT WASHINGTON UNIVERSITY

مدخل إلى الوحدة التدريبية

تعزيز الإمام بمفاهيم الكشف مقابل تحديد
الاحتياجات المحددة من الحماية والدعم

استعراض النتائج البحثية لعام 2020

مناقشة إستراتيجيات سياقات الهجرة/تقديم
الخدمات المتنوعة

أهداف الدرس



نظرة عامة على الوحدة التدريبية

الدرس 1: مقدمة إلى الكشف

الدرس 2: فهم الاحتياجات المحددة والحماية الدولية

الدرس 3: الرعاية المتمركزة حول الضحية والرعاية الواعية بآثار الصدمات

الدرس 4: التوعية والنهج المجتمعية

الدرس 5: تعزيز الإحالة والتنسيق

المفاهيم الأساسية

من دراسة أجرتها المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين ومركز حقوق الإنسان والجنس والهجرة
التابع لجامعة واشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية عام 2020)

التحركات المختلطة

- "التحركات المختلطة" تعني أن الناس يعبرون الحدود لأسباب عديدة مختلفة (على سبيل المثال، اللاجئون الفارون من الاضطهاد، وضحايا الاتجار بالبشر، والمهاجرون بحثاً عن عمل أو حياة أفضل).
- الأوضاع القانونية للأشخاص في "التحركات المختلطة" متنوعة للغاية (على سبيل المثال، تأشيرة مؤقتة، تأشيرة طالب، طالب لجوء، وضع غير نظامي) ولديهم مواطن ضعف مختلفة (على سبيل المثال، الجنس والعمر والإعاقة الجسدية). قد تتغير أوضاعهم ومواطن ضعفهم بمرور الوقت.
- يتعرض الأشخاص في "التحركات المختلطة" في غالب الأحيان لانتهاكات حقوق الإنسان قبل رحلتهم أو أثناءها أو بعدها.
- يسافر الأشخاص في "التحركات المختلطة" في غالب الأحيان على نفس الطرق ويستخدمون أساليب سفر مماثلة (على سبيل المثال، السفر غير النظامي بمساعدة المهربين)، بغض النظر عن أسباب مغادرتهم.



من يسافر في الترحيلات المختلفة؟
كيف يمكننا إيجاد من هم بحاجة إلى الحماية؟

الكشف مقابل تحديد الهوية

تحديد الهوية

- الجهد الاستباقي الذي تضطلع به المنظمة للكشف عن حالة أو تجربة أو احتياج بين السكان الذين تعني بهم المفوضية.
- على سبيل المثال، من خلال أداة تحديد الاحتياجات، والاستجواب المباشر، والملاحظة.

الكشف

- الكشف عن معلومات شخصية غير معروفة أو مخفية.
- غالبًا ما يشير إلى معلومات سرية أو تعرض صاحبها للوصم.
- يمكن أن يتأثر بالقدرة و/أو الفرصة و/أو الدافع للكشف.

أهمية الكشف وتحديد الهوية

احتمالية الحصول على
الحماية الدولية (بما في
ذلك اللجوء)

الوصول إلى خدمات
الدعم و عملية اللجوء
(إذا كانت ذات صلة)

الكشف المبدئي/تحديد
الاحتياج إلى الدعم
والحماية
(بما في ذلك اللجوء)

ملحوظة: قد يستفحل الكشف بمرور الوقت، مع زيادة الثقة والتفاعلات التي تركز على الناجين والتي تكون واعية بآثار الصدمات.

الكشف عن متطلبات الحماية عملية متعمقة

يعرب الفرد عن الحاجة العامة للحماية أو الرغبة في مباشرة إجراءات اللجوء.

- يقول: أخشى العودة إلى المنزل.
- يقول: لقد وصلت هنا للتو وأحتاج إلى المساعدة.



يقدم الفرد معلومات تشير إلى طبيعة طلب اللجوء المحتمل أو الحاجة إلى الحماية.

- يصف الضرر السابق في المقابلة المبدئية.
- يشارك المخاوف مع عامل التوعية المجتمعية.

يعمق الفرد عملية الكشف من خلال تقديم مزيد من التفاصيل حول طبيعة وشدة وجسامة وآثار الاضطهاد السابق أو الضرر الحالي أو الخوف من حدوث الضرر في المستقبل.

- يسرد تاريخ الاضطهاد السابق بتفصيل كبير في مقابلة تحديد الأهلية.
- يقدم إجابات كاملة وذات مصداقية عن الأسئلة المباشرة حول تجارب الاتجار أو الخوف المحدد من المهربين.

الكشف: نظرة متعمقة

النتائج البحثية:

العوائق التي تحول دون الكشف عن الاحتياجات المحددة في
التحركات المختلطة في شمال إفريقيا

البحث

- دراسة أجراها مركز حقوق الإنسان والجندر والهجرة التابع لجامعة واشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية) عام 2020.
- البحث النوعي ومقابلات مع 47 منظمة وجهات فاعلة حكومية في المغرب وتونس وعلى المستوى الإقليمي.
- الهدف: تحديد العوائق التي تحول دون تحديد احتياجات الحماية الدولية والكشف عنها في سياق التحركات المختلطة في شمال إفريقيا.

الاحتياجات غير المرئية

الكشف والدعم والحماية في التحركات المختلطة
في شمال إفريقيا.

٢٠٢١

المعوقات (على المستوى الفردي)

- الحالة النفسية/تأثير الصدمة;
- عدم تحديد الهوية الذاتية كضحية؛
- الأعراف الاجتماعية والوصم (بشأن طبيعة الحاجة إلى الحماية أو بشأن طلب اللجوء)؛
- الخوف وعدم الثقة في الأفراد والمؤسسات؛
- قلة الوعي/المعلومات حول حقوق اللجوء أو عملياته؛
- معوقات اللغة.

"يمكن أن ينسى الضحايا الذين يعانون من الصدمة بعض العنف - ويمكن أن تؤثر تلك التفاصيل المنسية على الاستجابة التي يتلقونها للحصول على اللجوء".

المعوقات (النظامية)

- الإطار القانوني والمؤسسي غير كافٍ للحماية الدولية؛
- التدريب/القدرات غير المتسقة من قبل الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية؛
- الافتقار إلى نظام قوي للإحالة والتنسيق؛
- البعد عن المفوضية/مقدمي الخدمات؛
- الخوف من إنفاذ القانون بسبب الوضع غير القانوني؛
- قلة المعلومات المتعلقة بما يلي: إجراءات اللجوء والنماذج المعقدة.
- عدم كفاية المساعدة القانونية والترجمة الفورية.

المعوقات (الخاصة بمواطن الضعف المحددة)

ضحايا الاتجار بالبشر

- الخوف من الخطر على النفس أو الأسرة؛
- العجز عن مغادرة شبكة الاتجار بالبشر، بما في ذلك بسبب الافتقار إلى المأوى الآمن؛
- الروابط القانونية والمؤسسية المحدودة بين اللجوء وجهود مكافحة الاتجار بالبشر.

"[سيدة] تعمل في المطاعم، وتعمل 24 ساعة دون مقابل أو راحة ... وتتعرض للاغتصاب من قبل المشرف. لا يمكنها الذهاب إلى الشرطة لأنها لا تملك أوراقًا ثبوتية. ولكنها تفضل هذه الحياة على العيش في الشوارع. إذا سألتها لماذا لا تذهب إلى الشرطة: فستقول، بالتأكيد، يمكنني الذهاب إلى الشرطة، ولكن أين سأذهب بعد ذلك؟ من الأفضل لي أن أبقى هنا، وأن أحصل على مأوى".

المعوقات (الخاصة بمواطن الضعف المحددة)

الأطفال، بمن فيهم الأطفال غير المصحوبين بذويهم

- عدم الثقة/فقدان الثقة في السلطات (بما في ذلك مرافق الأطفال غير المصحوبين بذويهم)؛
- عدم الوعي بالحقوق؛
- التعرض للاستغلال والانتهاك بهم "غير مرئيين".

"[كان هناك] مصور طالب شاب يعمل مع عائلات اللاجئين، ويصور الشباب المراهقين، ويتحدث معهم ويسمع قصصهم. لقد جاءوا مع أم عزباء، ويبدو أنه من الشائع اغتصاب الأم لكي تعبر الحدود. من الصعب عليهم للغاية رؤية الشرطة مرارًا وتكرارًا لأنها تذكرهم بأسمائهم وما كان عليهم أن يمروا به".

المعوقات (الخاصة بمواطن الضعف المحددة)

الأفراد من ذوي الميول والتوجهات الجنسية المختلفة

- الترجمة (على سبيل المثال، استخدام الكلمات ذات الدلالة السلبية، والخوف من "الكشف")؛
- عدم الوعي بخيار طلب اللجوء بسبب التوجه الجنسي والهويات الجنسية المختلفة (بالنسبة لمجتمع الأشخاص من ذوي الميول والتوجهات الجنسية المختلفة)؛
- الخوف من الملاحقة القضائية في البلد المضيف بسبب التوجه الجنسي.

معاد صياغته: أرادت امرأة الحصول على تصريح إقامة لكنها سحبت طلبها عندما علمت أنها ستحتاج إلى التحدث إلى الشرطة كجزء من العملية. اتضح أنها مثلية وكانت هذه جريمة في [البلد المضيف]، لذلك كانت تخشى الشرطة. وهذا قد يؤثر على حمايتها بشكل عام.

المعوقات (الخاصة بمواطن الضعف المحددة)

الأفراد المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، الأفراد المتورطون في ممارسة الجنس من أجل البقاء

- الخوف من الوصم والمقاضاة.

"الكثير ممن يعملون في مجال الجنس لا يتحدثون عن ذلك. القصر الذين يعملون في مجال الجنس من أجل البقاء في [البلد المضيف] لا يتحدثون عن هذا الموضوع. لا توجد متابعة ولا فحوصات طبية. هناك مواقف رهيبية حيث كان القصر مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية بسبب عدم المتابعة من قبل أي شخص. [إذا] تبينت الإصابة بفيروس نقص المناعة، فإن الناس لا يقولون هذا بسبب خوفهم من الوصم أو التمييز ضدهم، لكن هذا قد يكون عاملاً آخر في حمايتهم".

النتائج البحثية: الإستراتيجيات

الإستراتيجيات الحالية

- إنشاء خطوط ساخنة لتقديم المعلومات حول الحماية والإحالات
- اعتماد نهج "إدارة الحالات" لتوفير الرعاية والمتابعة المستمرة
- إشراك الوكلاء المجتمعيين والمساعدين العاملين في مجال الحماية، بما في ذلك المجموعات العرقية / الجنسية المختلفة
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (واتساب وفيسبوك) للتواصل المجتمعي، والحملات الإعلامية حول الدعم والحماية (مع الحفاظ على السرية)
- تقديم الدعم النفسي/المساعدة القانونية قبل وأثناء وبعد الوصول إلى عملية اللجوء (على سبيل المثال، المساعدة القانونية من طلاب القانون الخاضعين للإشراف)
- توفير التدريبات/الإرشادات المطبوعة لدوريات الحدود وضباط الشرطة بشأن: حقوق اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين
- تدريب مقدمي الخدمات على: أهلية اللجوء وعملياته؛ الرعاية الواعية بآثار الصدمات؛ العمل مع الأطفال والأشخاص المتجر بهم والناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي وأفراد مجتمع الأشخاص من ذوي الميول والتوجهات الجنسية المختلفة (نهج "تدريب المدربين")
- وضع آلية إحالة وطنية وإجراءات تشغيلية قياسية مشتركة بين المنظمات

خاص بجائحة كوفيد-19: المعوقات والإستراتيجيات

المعوقات

- الأماكن العامة الخالية وفرض الإغلاق ← زيادة رؤية بعض الأجانب، والخوف من الاعتقال/الترحيل؛
- الإحالات وتقديم الخدمات التي كانت مقيدة أثناء عمليات الإغلاق؛ الخدمات الشخصية لا تزال محدودة القدرات؛
- تعليق مقابلات اللجوء وتقييد السفر الداخلي.

الإستراتيجيات الناشئة

- تقديم الخدمات عن بعد/إدارة الحالات؛
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات والاتصال؛
- التسجيل عن بعد ومقابلة الاتصال الأولى مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لطالبي اللجوء.

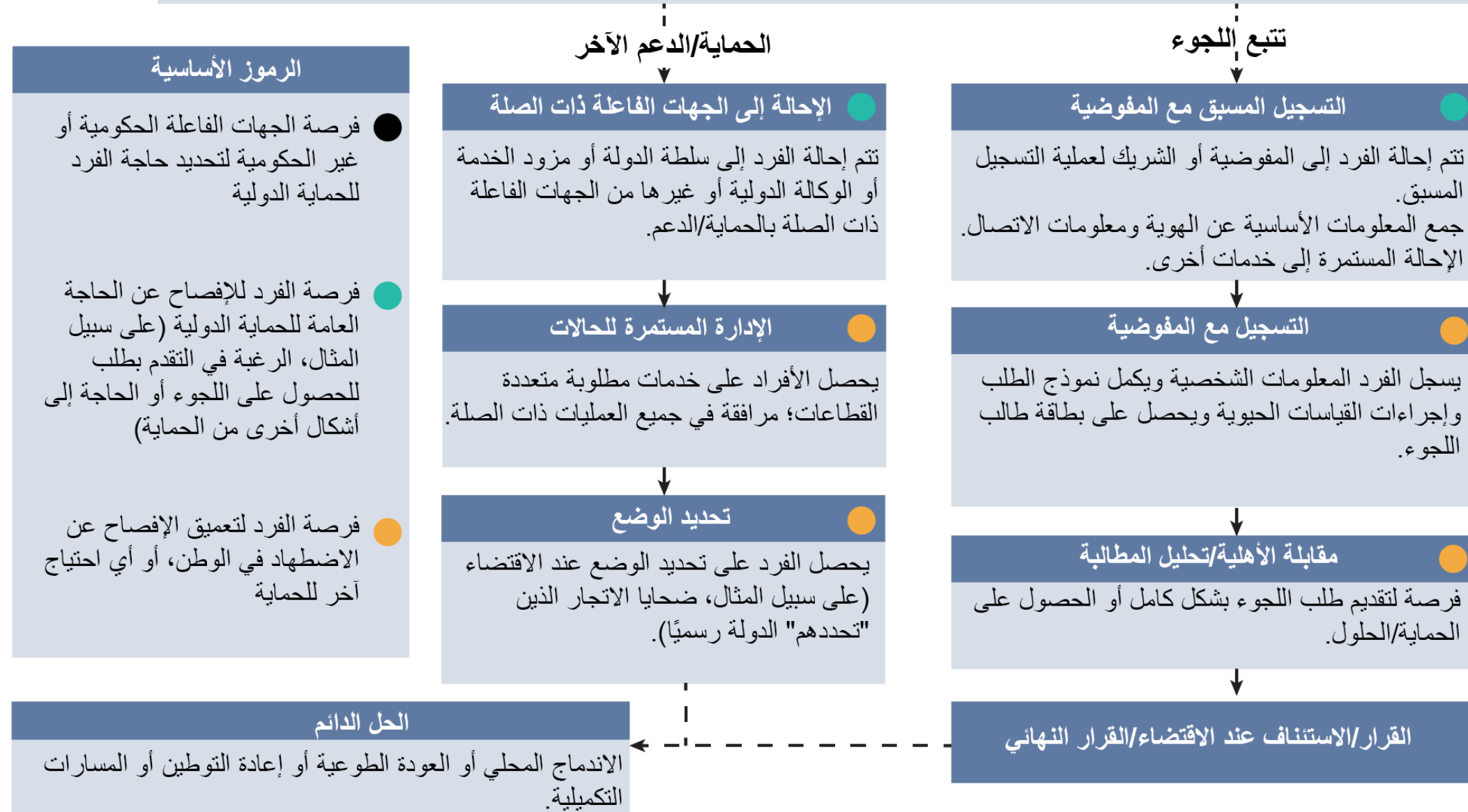
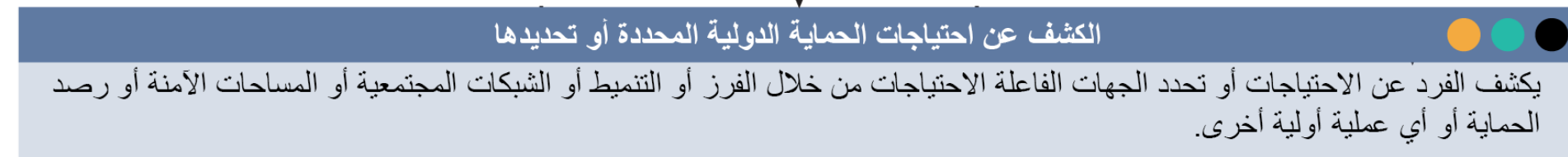
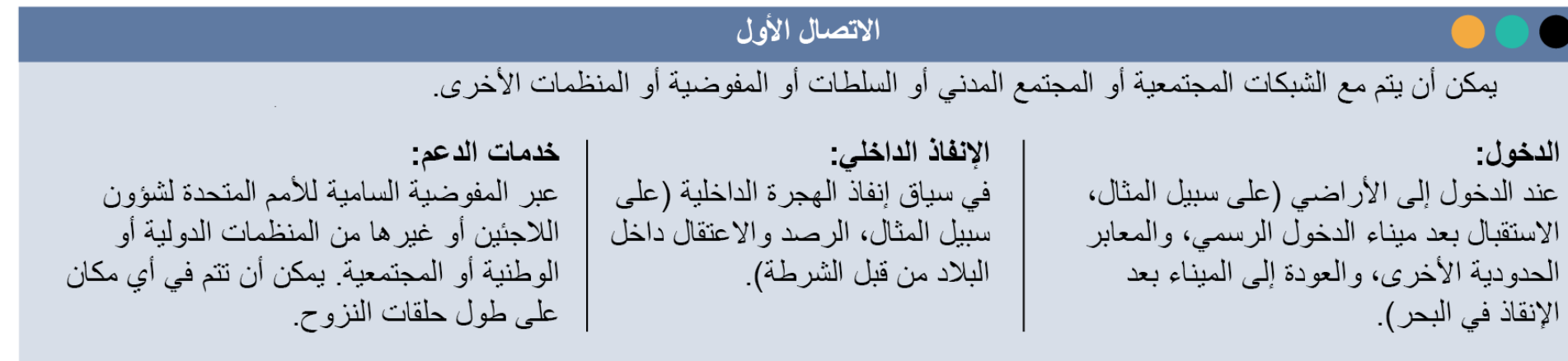


نقاط البحث الرئيسية

الكشف وتحديد الهوية

- تشكل التحركات المختلطة في شمال إفريقيا تحديات للكشف عن احتياجات الحماية الدولية وتحديد الهوية.
- يستلزم دعم الكشف معالجة دوافع الشخص وقدرته وفرصته للكشف عن احتياجات الحماية الخاصة به أو تفسيرها.
- يمكن للجهات الفاعلة تحسين تحديد الهوية من خلال التدريبات أو الترميط أو تحديد الاحتياج وإشراك الوكلاء المجتمعيين وتعزيز التنسيق والتعاون.
- إن وجود أطر قانونية واضحة بشأن حقوق اللاجئين وطالبي اللجوء يوضح ويعزز أدوار الجهات الفاعلة الحكومية، مع تحسين قدرة السلطات على تحديد هوية طالبي اللجوء وإحالتهم إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الكشف وتحديد الهوية في عمليات الحماية



الاتجار بالبشر وحماية اللاجئين

- قد يكون بعض ضحايا الاتجار مؤهلين للحصول على حماية اللاجئين، مثل أولئك الذين واجهوا أو يخشون الاضطهاد المرتبط بواحد أو أكثر من الأسس المحمية لاتفاقية اللاجئين في بلدانهم الأصلية.
- ومع ذلك، فإن القليل منهم يحصلون على هذه الحماية (على سبيل المثال، صعوبة الهروب، والخوف من الانتقام، وعدم وجود مأوى آمن أو حماية مستمرة؛ ونقص الوعي بالحقوق).
- وللمفوضية مصلحة إضافية في ضمان عدم وقوع الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية فريسة للاتجار في البلد المضيف.
- ويمكن لطبيعة الكثير من حالات الاتجار (الذي يضطلع به أفراد مجتمع الضحايا) أن تخلق الخوف لدى أفراد المجتمع المحلي، الأمر الذي قد يتطلب إستراتيجيات مختلفة للتوعية والدعم.
- ومن شأن تعزيز التنسيق بين نظم اللجوء ومكافحة الاتجار أن يعزز حصول الضحايا على حماية اللاجئين.

للمزيد، انظر: <https://icat.un.org/sites/g/files/tmzbd1461/files/publications/icat-ib-03-v.2.pdf>





أهمية النُهج القائمة على المجتمع.

1. المساعدة في نشر معلومات دقيقة حول اللجوء (الأهلية، المزايا، العملية، مكان إيجاد المساعدة)؛
2. المساعدة في بناء الثقة والحفاظ عليها بين مقدمي الخدمات ومجموعات التحركات المختلطة التي يخدمونها؛
3. المساعدة في تحسين فرص تحديد احتياجات الحماية الدولية والكشف عنها - لا سيما بين الوافدين الجدد.
4. يمكن للشركاء المجتمعيين توفير مرافق طوال عملية الإحالة، بما في ذلك إلى المفوضية.
5. أمثلة: إشراك مسؤولي الاتصال المجتمعي من مجموعات محددة؛ إنشاء مساحة مجتمعية رقمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؛ تيسير الأنشطة المجتمعية المنتظمة.

التصنيف والمناقشة

الكشف عن الاحتياجات المحددة: التصنيف المقترح

| نوع الإفصاح | سيناريوهات نموذجية | مقدمو الخدمات المتورطون بشكل شائع | المقاربات والاعتبارات |
|----------------------------|--|---|--|
| الإفصاح عن الدوافع الذاتية | لدى الناجين سبب أو نية مستقلة للكشف عن احتياجاتهم، بغض النظر عن البيئة أو إجراء مقدم الخدمة. | مقدمو الرعاية الصحية (الدعم الطبي والنفسي والاجتماعي) ضباط إنفاذ القانون موظفو المأوى ملاحظة: كل مقدمي الخدمة يجب أن يكونوا مستعدين للإفصاح الذاتي، مهما كان نادرًا. | القدرة على تقديم الإسعافات الأولية النفسية. توعية جميع الموظفين، بما في ذلك النهج الذي يركز على الناجين والقائمة على الحقوق. مساحة مقابلة سرية. أنظمة الإحالة وإدارة المعلومات وإدارة الحالات السرية والمحدثة. تنوع الجنس والعرق والعمر واللغة والتوجه/ الهوية الجنسية للموظفين، إلى أقصى حد ممكن. |
| تمكين الكشف | الناجي الذي يشعر بالترحيب في مأوى المهاجرين يثق في موظفي المطبخ. يشعر الناجي المنخرط في أنشطة العلاج الجماعي في النهاية بالراحة في الكشف عن تجاربه أو احتياجاته الفردية. | مقدمو الرعاية الصحية (الدعم الطبي والنفسي والاجتماعي) ضباط إنفاذ القانون موظفو المأوى ملاحظة: كل مقدمي الخدمات يجب أن يهدفوا إلى خلق بيئة آمنة وتمكينية لأولئك الذين يرغبون في مناقشة التجارب الفردية أو احتياجات الدعم. | كل ما سبق بالإضافة إلى: إنشاء منشأة آمنة وبهيجة. إشراك المهاجرين واللاجئين في الأنشطة الروتينية والأعمال المنزلية وما إلى ذلك لخلق علاقة وفرص يمكن التنبؤ بها للتحدث بحرية. توفير فرص التفاعل المتنوعة، بما في ذلك الأنشطة الجماعية (الدورات التدريبية لمعرفة حقوقك، والعلاج الجماعي، وما إلى ذلك) عرض الملصقات والمواد الأخرى حول خدمات الدعم المتاحة. |
| الإفصاح الموجه أو المستحث | يكشف الناجي ردًا على الأسئلة المباشرة لمقدمي الخدمة حول التجارب المؤلمة الماضية، والتي قد تشمل أسئلة مباشرة أو غير مباشرة حول التجارب السابقة. | مقدمو الرعاية الصحية (الدعم الطبي والنفسي والاجتماعي) ضباط إنفاذ القانون محامو المساعدة القانونية ملاحظة: يجب على معظم مقدمي الخدمة الامتناع عن الاستجواب المباشر ما لم تكن هناك حاجة أو فائدة واضحة للناجي، كما أن موظفي مقدمي الخدمة مدربون بشكل كافٍ. | كل ما سبق بالإضافة إلى: إنشاء منشأة آمنة وبهيجة. التطوير المستمر للمهارات: العمل مع الناجين من الصدمات. إشراك الخبراء المعنيين بالاتجار بالبشر والعنف القائم على نوع الجنس والجنس والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الضعيفة الأخرى، أو الوصول بسهولة إليهم. شرح مُجهز يفسر طرح أسئلة معينة، وما هي ضمانات السرية. إجراءات توثيق واضحة. أنظمة إدارة البيانات الآمنة والسرية. الوصول إلى المترجمين المدربين. |

المناقشة: أنواع الكشف

- هل تعاملت مع حالات الكشف "بدوافع ذاتية" عن احتياجات محددة للدعم والحماية؟ ماذا حدث وماذا كان ردك؟
- ما المساعدة التي قدمتها في "تمكين" الكشف عن احتياجات الدعم والحماية المحددة؟ كيف تساهم مؤسستك في خلق بيئة "تمكينية"؟
- هل تقع على عاتقك مسؤولية "توجيه" أو "استنباط" الكشف عن احتياجات محددة للحماية والدعم؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فلماذا؟ وكيف تفعل هذا؟ إذا كانت الإجابة بلا، فماذا تفعل إذا كنت تشك في أن شخصًا ما لديه احتياجات حماية تتجاوز نطاق ولايتك لتلبيتها؟



الختام والشكر



MENA
Community
Protection
Network



UNHCR
The UN Refugee Agency

بدعم من



Center for Human Rights,
Gender and Migration

INSTITUTE FOR PUBLIC HEALTH AT WASHINGTON UNIVERSITY

